

أحكام الصيام - الحلقة 41 -)شروط إيجاب الصوم(- مع الشيخ

خالد الفليـج

خالد الفليـج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتذوقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد في هذا اللقاء نكمل ما ابتدأناه من شروط اه الصوم وقد قسمنا الشروط الى قسمين شروط صحة وشروط وذكرنا من شروط الصحة الاسلام والعقل والتميز وكذلك الاسلام والعقل - [00:00:38](#)

تميـزـ والـطـهـارـةـ منـ الـحـيـضـ وـالـنـفـاسـ لـالـمـرـأـةـ خـاصـةـ وـانـ يـوـافـقـ الزـمـانـ الـذـيـ آـيـجـبـ فـيـ الصـومـ كـرـمـضـانـ آـآـماـ فـيـ هـذـاـ اللـقـاءـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ فـنـذـكـرـ شـرـوـطـ الـايـجـابـ وـشـرـوـطـ الـايـجـابـ بـمـعـنـىـ مـنـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ الصـومـ ؟ـ مـنـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ الصـومـ ؟ـ فـاـنـ هـنـاكـ مـنـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ وـقـدـ مـرـ بـنـاـ - [00:00:58](#)

كـالـشـيـخـ الـكـبـيرـ وـالـمـرـأـةـ الـكـبـيرـةـ هـؤـلـاءـ يـجـوزـ لـهـمـ اـنـ يـطـعـمـاـ عـنـ كـلـ وـمـسـكـينـ كـذـلـكـ الصـغـيرـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الصـومـ لـاـنـ صـغـيرـ وـلـمـ يـكـلـفـ ذـلـكـ اـيـضاـ آـآـمـسـافـرـ لـاـ يـجـبـ اـنـ يـصـومـ لـاـنـ مـسـافـرـ وـهـذـاـ مـاـ سـيـأـتـيـ .ـ فـهـنـاكـ شـرـوـطـ تـسـمـيـ شـرـوـطـ الـايـجـابـ بـمـعـنـىـ اـذـاـ وـجـدـ هـذـهـ - [00:01:22](#)

شـرـوـطـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ شـرـوـطـ الصـحةـ اـيـ يـصـحـ مـعـهـ الصـومـ وـشـرـوـطـ الـايـجـابـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ اـذـاـ تـوـفـرـتـ فـيـ الـشـرـوـطـ .ـ الشـرـطـ الـاـولـ مـنـ شـرـوـطـ الـوـجـوبـ هـيـ تـسـمـيـ بـشـرـوـطـ التـكـلـيفـ .ـ يـدـخـلـ فـيـ شـرـوـطـ الـوـجـوبـ اـيـضاـ الـاسـلامـ - [00:01:42](#)

الـلـيـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ فـاـنـ الـاسـلامـ شـرـطـ مـنـ شـرـوـطـ وـجـوبـ آـشـرـطـ شـرـطـ صـحـةـ وـلـيـسـ شـرـطـ وـجـوبـ لـاـنـ لـاـنـ الـكـافـرـ اـيـضاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ .ـ وـيـؤـمـرـ بـالـصـيـامـ لـاـنـ مـخـاطـبـ بـفـرـوعـ الـشـرـيـعـةـ .ـ اـمـاـ الشـرـطـ الـاـولـ مـنـ شـرـوـطـ الـايـجـابـ - [00:02:02](#)

الـبـلـوـغـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـوـنـ الصـائـمـ بـالـغاـ حـتـىـ يـكـوـنـ الصـومـ عـلـيـهـ وـاجـبـ .ـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ آـآـ انـ يـكـوـنـ بـالـاـنـ اـنـ لـاـ يـصـحـ مـنـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ بـلـ نـقـولـ

يـصـحـ مـنـهـ الصـيـامـ قـبـلـ المـوـتـ كـمـاـ ذـكـرـنـاهـ اـنـ الـمـمـيـزـ اـذـاـ صـامـ صـوـمـهـ وـاجـرـ عـلـىـ - [00:02:21](#)

صـيـامـهـ وـقـدـ كـانـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـطـوـنـ اـوـلـادـهـ عـالـبـ الـعـهـنـ يـلـهـوـنـهـ عـنـ الطـعـامـ حـتـىـ يـمـسـكـوـاـ الـىـ غـرـوبـ الـشـمـسـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـعـودـ الصـغـيرـ عـلـىـ الصـيـامـ لـكـنـ مـتـىـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ اوـ مـاـ هـوـ الـشـرـطـ الـذـيـ يـكـوـنـ الصـومـ عـلـيـهـ وـاجـبـ اـنـ يـبـلـغـ ؟ـ فـاـذـاـ بـلـغـ الصـغـيرـ - [00:02:41](#)

وـجـبـ عـلـيـهـ الصـيـامـ وـجـوـبـاـ وـاثـمـ بـتـرـكـ الصـومـ .ـ اـمـاـ تـرـكـ وـهـوـ دـوـنـ الـبـلـوـغـ فـاـنـهـ لـاـ يـأـثـمـ لـكـنـ يـؤـدـيـ وـيـعـلـمـ اـذـاـ كـانـ فـوـقـ عـشـرـ سـنـينـ وـقـدـ

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـصـلـاةـ مـرـوـهـمـ بـالـصـلـاةـ صـبـغـوـاـ عـلـيـهـاـ الـعـشـرـ فـاـيـضاـ نـقـولـ فـيـ الصـيـامـ اـذـاـ كـانـ يـطـيقـ الصـومـ - [00:03:01](#)

فـاـنـهـ يـحـثـ عـلـيـهـ وـيـؤـمـرـ بـهـ وـكـذـلـكـ اـذـاـ تـرـكـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ الصـيـامـ فـاـنـهـ يـؤـدـبـ وـيـؤـدـبـهـ وـالـدـهـ وـيـؤـدـبـهـ وـتـؤـدـبـهـ اـمـهـ حـتـىـ يـتـعـودـ عـلـىـ الصـيـامـ

لـكـنـهـ غـيـرـ اـثـمـ مـنـ جـهـةـ اـنـ لـاـ يـعـاقـبـ يـوـمـ الـقيـامـةـ اـذـاـ - [00:03:21](#)

تـرـكـ الصـيـادـ الصـغـيرـ فـعـلـىـ هـذـاـ نـقـولـ يـجـبـ اـذـاـ يـجـبـ عـلـىـ الصـبـيـ اـذـاـ بـلـغـ اـنـ يـصـومـ .ـ وـاـمـاـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ فـاـنـ الصـومـ لـيـسـ عـلـيـهـ بـوـاجـبـ وـلـكـنـهـ

يـؤـمـرـ بـهـ مـنـ اـبـيـ مـنـ بـابـ تـعـويـدـهـ مـنـ بـابـ تـعـويـدـهـ .ـ وـعـلـىـ هـذـاـ لـوـ اـنـ صـبـيـاـ لـوـ اـنـ صـبـيـاـ اـفـطـرـ فـيـ اـنـتـاءـ نـهـارـ رـمـضـانـ وـفـيـ - [00:03:39](#)

اـنـتـاءـ الـهـارـ بـلـغـ نـقـولـ يـجـبـ عـلـيـهـ بـمـجـرـدـ بـلـوـغـهـ اـنـ يـمـسـ بـقـيـةـ يـوـمـهـ وـمـثـالـ ذـلـكـ صـبـيـ لـمـ يـبـلـغـ .ـ اـفـطـرـ آـآـ اـفـطـرـ فـلـمـ جـاءـتـ السـاعـةـ الـعاـشرـةـ

او الساعة الحادية عشر صباحاً بلغ بمعنى انه احتلم او بمعنى انه - 00:03:59

وبلغ خمسة عشر عاماً او امرأة حاضت بمجرد حيضة يكون الصيام عليها واجب لكنها لا تصوم لأن الحيض يمنع يمنع من الصوم لكن
لو ظهرت من حيضها مثلاً جارية اه افطرت من رمضان وفي اثناء نهار رمضان حاضت نقول تمسك عن - 00:04:20

الصيام مدة حيضها وبعد حيضها تمسك بقية الشهر ويجب عليه ويجب عليها ان تقضي الايام التي حاضت فيها. اما لو ان
لم تحضر فان لا يجب عليها قضاء ما افطرته وهي صغيرة. اما بحیض وبلوغها فان القضاء عليها واجب. كذلك الصبي - 00:04:40
لو ان صبياً احتلم في نهار رمضان نقول يجب عليه ان يقتسل وان يمسك بقية يومه وان يمسك بقية يومه وهل يقضي اليوم الذي
افطر الذي افطر فيه على خلاف بين علم منهم من يرى انه يقضى لانه كله في ذلك اليوم ومنهم من يرى انه لا يقضى - 00:05:00
ان امساك بقية يومه يجزي عن ذلك يوم هذا وهذا اقرب اذا من شروط الایجاب ان يكون بالغاً. الشرط الثاني ايضاً من
شروط الایجاب ان يكون مقيماً. ان يكون - 00:05:20

مقيماً ومستوطناً في بلده. وذلك بمعنى انه اذا سافر فالصوم على المسافر ليس بواجب. الصوم على المسافر ليس بواجب لأن الله
وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم وضع الله عز وجل عن المسافر شطر الصلاة - 00:05:35
والصوم من كان منكم والله يقول فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. فالله امر المسافر ان رمضان في اه قوله فعدة
من ايام اخرى وكذلك المريض. فإذا كان مقيماً وليس مسافراً فان - 00:05:55

طوم عليه واجب ولا يجوز له ان يفطر وهو مقيم. اما اذا سافر فانه يجوز له ان يفطر في سفره ومست السفر والفطر السفر هي
مسألة طويلة فمن ذلك متى يجوز للمسافر ان يفطر وهذا سيأتي معنا باذن الله عز وجل في مسألة المسافر وجواز الفطر له لكن الذي
يعنينا هنا ان من - 00:06:15

شروط وجوب الصوم ان يكون الصائم مقيماً فان كان مقيماً ومستوطناً فان الصوم عليه واجب فخرج بذلك المسافر الصوم ليس
عليه بواجب. فلو افطر مسافراً فلو افطر المسافر نقول ليس عليه شيء. لو ان مسافراً ابتدى النهار صائماً وبعد ذلك اراد ان -
00:06:39

اراد ان يفطر نقول لا حرج ولا اثم عليه. وقد رخص له ربنا بالفطر ما دام ما دام هو مسافر. لكن ان كان مقيماً واراد ان يبطن يقول لا
يجوز - 00:06:59

يجب عليك ان تصوم ويجب عليك ان تكمل صيامك. الشرط الثالث ايضاً من شروط الایجاب ان يكون مستطيناً ان يكون
مستطيناً وقادراً على الصوم ان يكون مستطيناً وقادراً على الصوم. فان كان غير قادر وغير مستطيناً - 00:07:09
فالصوم ليس عليه بواجب. ومن يخرج من هذا الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة نقول هؤلاء لا يطيقونه. فإذا كان لا يطيق الصيام ففدية
من طعام مسكين. فالمرأة الكبيرة والشيخ كبير الذي هو بلغ الهرم واصبح كبيراً يعجز عن الصيام نقول الصوم ليس عليه بواجب وانما
يجزئه - 00:07:27

ان يطعم عن كل يوم مسكين وكذلك المرأة الكبيرة تطعم عن كل يوم مسكين. كذلك ايضاً المريض والمريض له حالتان اما ان يكون
مرض عارض وطارئ وهو ومرظهم ما يرجى برؤه اي مرض يرجى برؤه بمعنى انه سيمرض اياً وبد رمظان باذن الله سيسافر
وسيعود الى صحته - 00:07:54

فان كان مرضه مما يرجى برؤه فانه يفطر يفطر في رمضان ويقضي بعد ذلك. يقضي بعد ذلك متى ما شفي وعوفي من مرضه. واما اذا
كان مرضه مزمن اي مرضه لا يرجى برؤه وليس له علاج وهو مزمن ودائم معه كمن آلا لا يستطيع ان يصوم لمرض السكر مثلاً او لا -
00:08:14

سيصوم لان فيه مثلاً فشل كلوي نسأل الله لنا ولهم العافية والشفاء من كل مرض. فهؤلاء نسأل الله عز ان يشفى مرظى المسلمين
فهؤلاء عن كل يوم مسكين يفطرون ويطعمون عن كل يوم مسكين ولا يجب عليهم اذا لابد في الصائم ان يكون مستطيناً -
00:08:36

ان كان عاجزاً للكبره او لمرضه او لكون المرأة حامل او لكونها فالمرضعة ايضاً التي يشق عليها الصوم والحالة التي يشق عليها الصوم نقول يجوز لهم - 00:08:56

ان يفطروا والصوم ليس عليهم بواجب. الصوم ليس عليهم بواجب. لانه في حكم اهل الاعذار في حكم اهل الاعذار. فعندئذ نقول يفطرون ويطعمون ويفطرون ومن كان منهم آآ يعني عذرها يزول كالحامل يزول عذرها تمضي الايام التي افطرت فيها بعد - 00:09:12

بحملها المرض بعد انتهاء رطاعتها تقضي المريض الذي يشفى من مرضه ويرجى برؤه من مرضه يقتضي بعد شفائه. اما المريض المزمن الذي مزمن وليس له علاج فهذا يطعم عن كل يوم مسكين. كذلك المرأة الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة يطعمان عن كل يوم مسكين. اذا هذا من شروط - 00:09:32

ايجاد العقل البلوغ وقد ذكرناه وكذلك ايضاً آآ الاستيطان والاقامة وهذا ايضاً شرط من شروط صحة الصوم كذلك ايضاً من شروط صح من شروط وجوب الصوم آآ الاستطاعة والقدرة من شروط وجوب الصوم البلوغ من شروط وجوب الصوم - 00:09:52
من شروط وجوب الصوم آآ العقل فلا بد ان يكون عاقلاً. اما ان كان غير عاقل فلا يصح الصيام منه. وان كان آآ صغيراً لم اذا كان غير عاقل لم يصح صيامه ولم يجب ايضاً عليه ان كان غير بالغ فالصيام ليس عليه بواجب وان يصح الصيام منه ان كان غير مستوطناً غير مستوطن - 00:10:14

او ان كان مسافراً فالصوم ليس عليه بواجب لكن لو صام المسافر وان تصوموا خير لكم فلو صام المساء فصومه صحيح لو صام العاجز او المريض او صام الشيخ الكبير او المرأة الكبيرة فصومهم صحيح لكن لا - 00:10:34

يجب عليهم. على هذا نقول ان هؤلاء الاربع وهم المسافرون وغير المستطعين. والصغير الذي لم يبلغ والصبي الذي يبلغ كل هؤلاء الصوم ليس عليهم بواجب. وان صاموا صحيحاً. وهذا هو الفرق بين شروط الصحة وشروط الایجاب. ان شروط الصحة لو صامها لو صام - 00:10:49

لم يصح لو صامت حول النفساء لم يصح لو صام المجنون لم يصح لكن لو صام المسافر صحيحاً لو صام العاجز والمريض والشيخ الكبير والمرأة الكبيرة صحيحاً لهم لو صام الصغير ايضاً صحيحاً وهذا هو الفرق بين شروط الصحة وشروط الایجاب - 00:11:12

هذه هذا ما ذكرناه في هذا اللقاء وسنأتي باذن الله في اللقاء القادم على بقية مسائل احكام الصيام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياماً معدودة - 00:11:32
فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:12:02